

الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية وعلاقتها بالشخصية المؤثرة لدى طلبة المرحلة الثانوية

م. د اسحاق فيصل عزيز محمد 

Corresponding author : ishaac1990@gmail.com

المديرية العامة لتربية ديالى

تاريخ استلام البحث : 2024/7/31 – تاريخ قبول النشر : 2024/9/18

تاريخ النشر : 2025/3/18

FA/202503/29C/08/612



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/1/8>

ملخص البحث :

يهدف البحث التعرف الى :

- 1- الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- 2- دلالة الفروق الإحصائية في الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغيري النوع (ذكور- اناث) .
- 3- الشخصية المؤثرة لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- 4- دلالة الفروق الإحصائية في الشخصية المؤثرة لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغيري النوع (ذكور- اناث) .
- 5- العلاقة الارتباطية بين الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية والشخصية المؤثرة لدى طلبة المرحلة الثانوية .

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية وفق نظرية كرينغلاس (Greenglass,2002)، وتكون المقياس من (14) فقرة، وتم التحقق من الصدق الظاهري وثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0,84)، وتبني مقياس الشخصية المؤثرة وفق نظرية مارتنز (Martins , 2019)، وتكون من (25) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0,89)، وتم عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين، اذ بلغت عينة البحث (400) من الطلبة، وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، وباستعمال الحقيبة الاحصائية (spss)، وبينت نتائج البحث انه توجد دوافع ايجابية للمواجهة الاستباقية، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بسيطة ولصالح الذكور، وكذلك لديهم شخصية مؤثرة ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية

تبعاً لمتغير النوع (ذكور- اناث)، وكذلك توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين وخرج البحث بمجموعة من المقترحات والتوصيات .
الكلمات المفتاحية : الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية ، الشخصية المؤثرة ،
طلبة المرحلة الثانوية .

Positive Motivations for Proactive Interface and their Relationship with the Influential Personality of Secondary School Students

Instructor Dr. Ishaac Faisal Aziz 

Corresponding author : ishaac1990@gmail.com

General Directorate of Diyala Education

Influential Personality, Secondary School Students

Date of research submission :31/7/2024

Date of publication acceptance : 18/9/2024

Date of publication :18/3/2025

FA/202503/29C/08/612



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/1/8>

Abstract

The research aims to identify:

1. Positive Motivations for Proactive Interface among secondary school students.
2. Significance of statistical differences in Positive Motivations for Proactive Interface among secondary school students according to gender variables (males - females).
3. Influential personality among secondary school students.
4. Significance of statistical differences in influential personality among secondary school students according to gender variables (males - females).
5. Correlational relationship between Positive Motivations for Proactive Interface and influential personality among secondary school students.

To achieve the study objectives, the researcher developed a scale of positive motivations for proactive confrontation according to Greenglass theory (Greenglass, 2002). The scale

included (14) items, and the validity and reliability of the scale were verified by retesting, and the reliability coefficient reached (0.84). In addition influential personality scale was adopted according to Martins' theory (Martins, 2019) , which contained (25) items, and the apparent validity and reliability of the scale were verified by retesting, and the reliability coefficient reached (0.89).The two scales were presented to a group of arbitrators. The study sample consisted of (400) students. The following statistical methods were used : T-test for one sample, T-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, and using the statistical package (SPSS). The study results showed that there are positive motivations for proactive confrontation, and there are simple statistically significant differences in favor of males. They also have an influential personality and there are no statistically significant differences depending on the gender variable (males - females). Additionally, there is also a correlation between the two variables. The study came out with some suggestions and recommendations.

Key Words: Positive Motivations for Proactive Interface.

مشكلة البحث :

نحن بحاجة لتتعلم كيف نتعامل مع ضغوط الحياة بفاعلية وكذلك تطور الطرق لمواجهة الضغوط وادارتها حتى لا نصاب بالاضطراب النفسي أو الادائي في العمل (عبد المعطى , 2006 : 97). وقد بين (Zambianchi, 2014) إنه يرى استراتيجيات المواجهة سابقاً على أنها عدد من الاستراتيجيات التفاعلية التي تركز على (المشكلة، التجنب، العاطفة) والتي تستخدم لإدارة المواقف المتعبة التي وقعت بالفعل، وان المواجهة مؤخراً يُنظر لها على إنها شيء يمكن للأفراد القيام بها قبل ان يتعرض للضغوط (Zambianchi , 2014 : 31) .

ويرى روبرتسون وكوبر (Robertson & Cooper,2011), أن من أبرز الاساليب لمواجهة الضغوط التي انتجتها المواقف هو تصنيف الضغوط إلى صنفين هما ضغوط التحدي والتي يرى أنها ضغوط إيجابية تعزز النمو والانجاز في العمل, وضغوط العوائق هي تخلق الحواجز أمام النمو والانجاز في العمل (Robertson & Cooper,2011: 82). وتعدّ الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية هي الاستجابة الواعية أو ردة الفعل بخصوص الاحداث الشاقة وهي عملية تتكون من السلوكيات والأفكار التي يستخدمها الأشخاص من اجل ادارة المتطلبات الداخلية والمتطلبات الخارجية للمواقف التي يتم تصنيفها بأنها شاقة (رودهام , 2012 : 151) .

إذ بينت أبحاث ودراسات الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية كدراسة (Marques et al,2005) ودراسة (Fiksenbaum et al,2006) إن الأشخاص الذين يستخدمون الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية فهم يعدون الضغوطات على أنها تحدي وليس انتكاسة وتكون دوافع للنجاح عالية لديهم, وإن الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية هي عملية استراتيجية إيجابية تكيفية لأجل مواجهة ضغوط الحياة اليومية وترتبط بالكثير من النتائج الإيجابية، مثل القدرة الوظيفية والقدرة على الاستمرار في الحياة والتأثير الإيجابي والشعور بالهناء الذاتي (Hambrick & Mccord,2010 : 70).

ان ضعف شخصية الافراد المؤثرة تؤدي الى ضعف ثقة الفرد بنفسه، وتتكون الأفكار السلبية داخل عقله، ولا يتمكن من التفكير بصورة جيدة، ولا تكون لديه القدرة على اتخاذ القرار، ويستعين بالآخرين كي يخطط لحياته (Maciocia,2005:78). ان الافراد يختلفون في تأثيرهم الشخصي، إذ إن الفرد الذي يشعر انه اقل تأثيراً من الافراد الاخرين لا يستطيع معالجة سلبياته، لأن هذه الامور تعتمد على قوة شخصية الفرد المؤثرة، وفي الاخر يكون معرض للفشل باستمرار، ولا يستطيع تحقيق اهدافه على الرغم من وجود الرغبة في النجاح، وان ضعف الشخصية المؤثرة يعد سبباً مؤثراً في حياة الشخص (Martins , 2019:33). لذا يحاول الباحث الاجابة عن التساؤل الاتي: ما طبيعة العلاقة بين الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية والشخصية المؤثرة لدى طلبة المرحلة الثانوية؟.

أهمية البحث :

أن الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية هي اكثر اهمية وعمومية في مجال التعامل مع المواقف الضاغطة مقارنة بالمواجهة التفاعلية، وذلك لأن الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية هي أكثر امكانية للتطبيق وفعالية للتخفيف من الآثار المؤثرة للضغوط الممكنة بالمجالات مختلفة مقارنة بجهود المواجهة التفاعلية، وذلك لأنها تحتوي تراكم القدرات والموارد بمجالات مختلفة من الوظائف التي لها علاقة بالتعامل الاستباقي مع المواقف الضاغطة وكذلك لقدرة الأشخاص على اكتساب المهارات قبل حدوث المواقف التي تتطلب الجهد (Ramsey ,2016 :13).

ويرى جونسون (Johnson,2015) أن الأفراد الذين لديهم دوافع ايجابية للمواجهة الاستباقية يمتلكون المسؤولية ويقومون بمبادرات جديدة مختلفة بطريقة استباقية ويقومون بتغيير بناء ويواجهون المواقف من أجل الاصلاح, عكس الأشخاص العاديين الذين يحافظون على الموقف نفسه (Johnson , 2015 : 22). أن الافراد يختلفون في مدى تأثيرهم الشخصي من فرد لآخر، إذ إن الافراد الذي يشعرون انهم اقل تأثيراً من الآخرين لا يمكنهم معالجة عيوبهم, لأن الأمر يعتمد على قوة شخصية الفرد المؤثرة، ومن ثم يكون عرضة للفشل، ولا يمكنه تحقيق أهدافه بالرغم من وجود الرغبة بالنجاح والتقدم ولذلك إن الشخصية المؤثرة الضعيفة تعد عنصراً مؤثراً بحياة الافراد (Martins , 2019:33).

أن الشخصية المؤثرة لها دور بسعادة الفرد، وكذلك تكون كالشعاع الأبيض تضيء على الآخرين سحراً ايجابياً عميق الأثر، وأن أي شخص يمكن أن يجذب كل من حوله إذا كان يمتلك صفات ومزايا حسنة، فيؤثر في الأفراد الآخرين وبالعكس فيسعد معهم ويسعدون معه (Hool,2011:15) .

أهداف البحث :

يهدف البحث التعرف الى :

1. الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية لدى طلبة المرحلة الثانوية .
2. دلالة الفروق الإحصائية في الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغيري النوع (ذكور- اناث) .
3. الشخصية المؤثرة لدى طلبة المرحلة الثانوية .
4. دلالة الفروق الإحصائية في الشخصية المؤثرة لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغيري النوع (ذكور- اناث) .
5. العلاقة الارتباطية بين الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية والشخصية المؤثرة لدى طلبة المرحلة الثانوية .

حدود البحث : يتحدد البحث بطلبة المرحلة الثانوية لقضاء بعقوبة محافظة ديالى من كلا النوعين (ذكور، اناث) للعام الدراسي (2023- 2024) .

تحديد المصطلحات :

• **الدوافع الإيجابية للمواجهة الاستباقية (Positive Motivations for Proactive Interface) عرفتها :**

- **كرينغلاس (Greenglass, 2002):** وهي التصور الإيجابي للفرد وكيفية أدراك المواقف الصعبة التي يمر بها وكذلك تقييمها على اعتبار أنها تحديات له لا تهديدات، وأن الأفراد الذين لديهم دوافع ايجابية للمواجهة الاستباقية يمكنهم رؤية او توقع الفرص والمخاطر والمطالب مستقبلاً، ولكنهم لا يقيمونها على اعتبارها تهديدات ممكنة وعلى العكس من ذلك فأنهم يقيمونها على اعتبارها تحديات (Greenglass, 2002 : 39) .

- **التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف كرينغلاس (Greenglass, 2002 : 39)، وذلك لاعتماده على نظريتها .

- **التعريف الاجرائي :** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (الطلبة) من خلال اجابتهم على مقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية .

• **الشخصية المؤثرة (Influential Personality) عرفها :**

- **مارتينز (Martins , 2019) :** هي الشخصية التي لديها امكانية للبقاء في أذهان الافراد الاخرين لفترة طويلة وذلك لتأثير على الاخرين عاطفياً وثقافياً وبصورة ايجابية (Martins , 2019: 7) .

- **التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف مارتينز (Martins , 2019)، وذلك لاعتماده على نظريته .

- **التعريف الاجرائي :** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (الطلبة) من خلال اجابتهم على مقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية .

النظريات التي فسرت الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية ، الشخصية المؤثرة
• **نظرية كرينغلاس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية (2002، Greenglass) :**

وأن الأشخاص الذين يمتلكون شعور إيجابي بقيمة الذات وكذلك يؤمنون بقدراتهم على استخدام السيطرة قد يكونون أكثر عرضة من الآخرين على ممارسة العادات الصحية، وبما أنه الجانب العاطفي الإيجابي يرتبط بالعلاقات الاجتماعية، فإن الأشخاص المتفائلين والواقفين بأنفسهم يمكنهم هذا من الحصول على الكثير من الدعم الاجتماعي، إذ أشارت (Greenglass, 2002) إلى الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية على أنها عملية تخطيط متعددة الوظائف والمجالات وموجهة باتجاه المستقبل وترتبط مع العمليات التي يكون هدفها الحفاظ على جودة الحياة مع تلك العمليات التي تهدف لتحقيق الأهداف الذاتية (Greenglass, 2002 : 37-38) .

أن الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية تتسم بخصائص رئيسة كما بينها كرينغلاس مثل استعمال الموارد لتحقيق الأهداف والتخطيط وتحقيق الأهداف، وأن الافراد الاستباقين يأخذون دور المبادرة ويستعمل الافراد الآخرين وينسب إليهم الفضل في النجاحات ولا يلومون أنفسهم على التقصير وأن الافراد الاستباقين يختارون الإجراءات على وفق تخيلاتهم للمستقبل (Frydenberg, 2017 : 70) .

أن كرينغلاس أكدت في نظريتها (Greenglass, 2002) على أن الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية ممكن تتأثر بعنصرين وهما الداخلية وهي التي تتضمن الفاعلية الذاتية والتفاؤل وتشير إلى الخيارات الداخلية الموجودة التي من الممكن أن يستخدمها الشخص خلال مواجهة مقلقة محددة وأن التفاؤل والكفاءة الذاتية المتصورة شرط أساسي للدوافع الايجابية وهي التي تشير للموارد الاجتماعية المتوفرة عند الشخص خلال حدث مرهق (Greenglass, 2002 : 47) .

أن الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية هي أحد المجالات الرئيسية التي صنفها كرينغلاس (Greenglass, 2002) وترى بأن الأشخاص الذين لديهم دوافع ايجابية للمواجهة الاستباقية يتميزون بوجهة نظر مستقبلية ويتصورون المواقف الصعبة على اعتبار أنها تحديات وليست تهديدات لذلك هم يفكرون ويخططون للمستقبل ويبدون بسلوكيات شخصية التنظيم وتكون هادفة وبأنفسهم يكونون فرص للنمو (Juana Wu, 2007 : 5) .

• **نظرية مارتينز للشخصية المؤثرة (Martins, 2019) :**

ان مارتينز (Martins , 2019) يرى أن الشخصية المؤثرة لا يمكن ترك أي عاطفة سيئة لدى الفرد من دون شفاء، و ضروري مواجهة الخوف، وكذلك فضلا عن المشاعر السلبية المتبقية، وان هذه الجانب هو الذي يطور ثققتك في نفسك، وترتفع

طاقتك الروحية الايجابية على هذا الجانب, والغاية من دمج كل من العقل والروح والجسد هو أن تصبح فرداً أصيلاً، متضمن مبادئك الخاصة وبجودة ذاتية مؤثرة تجذب الافراد الآخرين نحوك (Martins , 2019:30) .

وبين مارتينز (Martins , 2019) أنّ الشخصية المؤثرة تكون موروثاً أكثر مما هي تكون مكتسبة، لأن تأثيرها يظهر في التعامل مع الآخرين، وان التعامل هو فن مكتسب وليس موروث، واننا على يقين أن كل فرد بهذه الحياة يريد أن يصبح فرداً محبوباً ومؤثراً في المجتمع، ولكن القليل من يصل الى ذلك، لأن طريق الخير يصاحبه العقبات والصعاب لا يسير فيه إلا المرابطون الأقوياء (Martins , 2019:27) .

إنّ مارتنز (Martins, 2019) يرى إنّ الافراد الذين يمتلكون الشخصية المؤثرة هم غالباً يكونون ناجحون في عملهم، ومتميزون بعلاقتهم مع الآخرين، وهم ذو شخصية قوية، لا تكون مرناً امام الصعاب، لا بد إنّ تمتاز بقوة الإرادة وتمتلك العزيمة ولا تعترف بالفشل، وتوازن بين احتياجات الحياة اليومية فهي شخصية تمتاز بالرزانة والهدوء والصبر وضبط النفس والمثابرة والسيطرة على الانفعالات (Martins , 2019:22)، ويرى مارتينز (Martins , 2019) إنّ الشخصية المؤثرة تتكون من خمسة مجالات هي :

- 1- الثقة بالنفس (Self-Confidence): ادراك الشخص لمهارته او كفاءته , وقدرته على التعامل مع المواقف المختلفة بفاعلية .
- 2- الشخصية الايجابية (Positive Personality): وهي متغير نفسي متعددة العوامل والأبعاد، وتتمثل بالإدراك الايجابي للذات والتوجه والالتزام نحو الافراد الآخرين وكذلك التعرف على الهوية الثقافية التي تتضمن تلك الأبعاد تحمل مجموعة من الصور والدلالات الشخصية الايجابية .
- 3- مساعدة الآخرين (Help others): هو إنّ الفرد يهتم بالآخرين عندما يواجهون أزمة ، ومن الممكن أن يصاحب الاهتمام هذا تفاعلاً انفعالياً يجعل الفرد إنّ يقوم بسلوك معين لإشباع حاجة عند الافراد الآخرين .
- 4- المثابرة (Persistence): ويعني بها الاصرار من اجل تحقيق الهدف وذلك من خلال بذل الجهد ومقاومة الاحباط وتحمل المشقة .
- 5- الابداع الشخصي (Personal creativity): هو الفرد الذي يمتلك خصائص شخصية انفعالية ودافعية وخصائص عقلية معرفية (Martins , 2019: 9-14) .

منهجية البحث وإجراءاته :

أولاً: منهجية البحث :

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على منهج البحث الوصفي الارتباطي، ويعد هذا المنهج البداية التي بها تبدأ مناهج البحث الأخرى، وهو لم يتحدد بدراسة الظاهرة وبيان حجمها وخصائصها فقط بل يتعدى ذلك ويصل لجمع المعلومات

وتحليلها وكذلك استنباط الاستنتاجات ايضاً، حتى تكون أساساً في تفسيرها (العتبي، إلهيتي، 2011: 25) .

ثانياً: اجراءات البحث :

- مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث هم مجموعة من الافراد أو الدرجات أو الاشياء التي يطمح الباحث لدراستها (النعيمي، 2014: 62). ويتحدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانوية في قضاء بعقوبة ومن كلا النوعين (ذكور- اناث) للعام الدراسي (2022-2023م)، والبالغ عددهم (3240) طالب وطالبة، وبواقع (1645) ذكور، وبواقع (1595) اناث وكما موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

مجتمع البحث موزعة بحسب المدرسة والنوع (ذكور-اناث) .

ت	المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
1	ثانوية المؤمنة للبنات	—	357	357
2	ثانوية تل الاسمر المختلطة	271	149	420
3	اعدادية الزهراء للبنات	—	234	234
4	متوسطة الجواهر للبنات	—	321	321
5	ثانوية الربوع الخضراء للبنين	243	73	316
6	ثانوية بني زيد المختلطة	212	63	275
7	برير للبنين	379	—	379
8	شهداء الاسلام للبنين	419	—	419
9	متوسطة دلتا الرافدين المختلطة	121	51	172
10	اعدادية القدس للبنات	—	347	347
	المجموع	1645	1595	3240

- عينة البحث

ويقصد بها مجموعة جزئية صغيرة من مجتمع البحث الكلي ويتم اختيارها هذه المجموعة بأسلوب مناسب وإجراء الدراسة عليها، وبعدها يتم استخدام النتائج التي حصل عليها الباحث ويعممها على مجتمع الدراسة الرئيسي بشكل كلي (المحمودي، 2019: 160). وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية (التوزيع المتناسب)، وذلك عن طريق تقسيم المجتمع الكلي لطبقات متجانسة وبعدها تم اختيار حجم كل طبقة بالعينة بطريقة عشوائية ومتناسبة مع حجم الطبقة الموجودة بالمجتمع الكلي (العزاوي، 2008 : 168). وقد تم اختيار (400) من الطلبة بواقع (204) ذكور، وبواقع (196) اناث، وتوزيعها على (10) مدارس في مدينة بعقوبة كما موضح في الجدول (2) .

جدول (2) عينة البحث موزعة بحسب المدرسة والنوع .

ت	المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
1	ثانوية المؤمنة للبنات	—	44	44
2	ثانوية تل الاسمر المختلطة	34	18	52
3	اعدادية الزهراء للبنات	—	29	29
4	متوسطة الجواهر للبنات	—	39	39
5	ثانوية الربوع الخضراء للبنين	30	9	39
6	ثانوية بني زيد المختلطة	26	8	34
7	برير للبنين	47	—	47
8	شهداء الاسلام للبنين	52	—	52
9	متوسطة دلتا الرافدين المختلطة	15	6	21
10	اعدادية القدس للبنات	—	43	43
	المجموع	204	196	400

- أدوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث وكذلك قياس متغيراته لا بد من وجود اداة لقياس متغير الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية, والثانية لقياس متغير الشخصية المؤثرة, وتري انستازي (Anastasi, 1976) ان أداة القياس هي الطريقة المقننة والموضوعية لأجل قياس عينة من سلوك الافراد المراد قياسه (Anastasi, 1976 : 15). وفيما يأتي عرضاً لأداتا البحث :

- مقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية (Positive Motivations for Proactive Interface)

لقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية فإن ذلك يتطلب وجود أداة لقياس المتغير هذا, وقد أعتمد الباحث الخطوات الاتية لبناء المقياس :

1 - تحديد نظرية الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية :

أعتمد الباحث على نظرية كريينغلاس (Greenglass, 2002) في بناء مقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية والتي عرفتها : بأنها التصور الإيجابي للفرد وكيفية أدراك المواقف الصعبة التي يمر بها وكذلك تقييمها على اعتبار أنها تحديات له لا تهديدات, وأن الأفراد الذين لديهم دوافع ايجابية للمواجهة الاستباقية يمكنهم رؤية او توقع الفرص والمخاطر والمطالب مستقبلاً, ولكنهم لا يقيمونها على اعتبارها تهديدات ممكنة وعلى العكس من ذلك فأنهم يقيمونها على اعتبارها تحديات (Greenglass, 2002 : 39) .

2- صياغة فقرات المقياس :

بعد ان تم تحديد نظرية وتعريف متغير الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية من قبل كرينغلاس (Greenglass, 2002), وبعد ان قام الباحث بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغير الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية كدراسة (Tian, 2014), ودراسة (Keeton, 2016), وقام الباحث بصياغة (14) فقرة للمقياس مع مراعاة النقاط الاتية :

أ- صياغة الفقرات بصورة واضحة ومفهومة .

ب- استعمال المصطلحات المفهومة .

ج- أن تكون الفقرة قصيرة ومناسبا وتحمل فكرة واحدة . (عليان, 2001 : 91) .

وقد تم تحديد خمسة بدائل وهي تنطبق عليّ (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا) لا تنطبق عليّ (أبدا)، وأوزانها هي (1,2,3,4,5) للفقرات الإيجابية وهي (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 7 ، 8 ، 11 ، 12 ، 14) وعكسها للسلبية (1,2,3,4,5), وهي (6، 9، 10، 13) وذلك لأن من خصائص المقياس الجيد أن يتضمن فقرات إيجابية وسلبية (الضامن, 2007 : 93) .

3- إعداد تعليمات المقياس :

أن للتعليمات أهمية كبيرة إذ إنها عبارة عن دليل وترشد المبحوث وتبين له ما يجب أن يقوم به بالتالي لها تأثير كبير بصدق الاستجابة (مخائيل, 2016 : 104) تعد التعليمات هي الدليل الذي من خلاله أن يتعرف المستجيب على كيفية الإجابة عن فقرات المقياس, وان الباحث راعى عند وضعه التعليمات بعض النقاط الاتية وهي :

أ- ان لا يترك أي فقرة دون إجابة والسرية التامة للإجابات والتأكيد على ضرورة الإجابة بموضوعية وصدق على الفقرات جميعها .

ب- لا داعي لذكر الاسم وأن الاستمارة لأغراض البحث العلمي فقط وليس هناك إجابة (صح أو خطأ), تعد جميعها صحيحة وتمثل رأيك الشخصي .

ج - وضع إشارة (✓) أمام الفقرة المناسبة وتحت البديل المناسب.

إنّ الباحث راعى هذه التعليمات وكذلك اخفاء الهدف الحقيقي من المقياس (بدون ذكر أسم المقياس) وذلك للحصول على إجابة ثابتة وحقيقية, إذ يُشير كرونباخ (Cronbach, 1970) إلى أن التسمية الحقيقية للمقاييس الشخصية قد تساعد المستجيب على تزييف الاجابة (Cronbach, 1970 : 530) .

4- صلاحية فقرات مقياس (الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية)

قد عرض المقياس بصورته الاولية والبالغ عدد فقراته (14) فقرة على عدد من المحكمين والبلغ عددهم (12) محكماً من اجل معرفة آرائهم بصلاحية الفقرات وكذلك ملائمته لتحقيق أهداف البحث, وتم حساب نسبة الاتفاق حول مدى صلاحية فقرات المقياس ونسبة الاتفاق على صلاحية فقرات المقياس كانت (83%) كما موضح في الجدول (3) .

جدول (3)

أراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس (الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية)

المجال	تسلسل الفقرات	المحكمين عدد	الموافقون	غير الموافقون		نسبة الاتفاق
				حذف	تعديل	
الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14	12	10	—	2	83%

5- عينة وضوح التعليمات والفقرات :

للتحقق من وضوح تعليمات المقياس بصورته الأولية وكذلك فهم المستجيبين لها ومعرفة الفقرات الغير الواضحة وحساب وقت الإجابة ومعرفة الصعوبات التي تحدث اثناء التطبيق, ومعرفة رأيهم بخصوص الصياغة اللغوية لفقرات المقياس والمهام المطلوبة منهم , وقد طبق الباحث الاداة على عينة عشوائية مكونة من (30) طالب وطالبة ومن كلا النوعين (ذكور- اناث) .

6 - التحليل الإحصائي لفقرات المقياس (الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية) :

هو طريقة منظمة يتم تصميمه للحصول على معلومات معينة ترتبط بكل فقرات المقياس, ويمكن الاستفادة من هذه المعلومات في معرفة الفقرات غير الواضحة او الغير فعالة, وذلك من أجل استبعادها واختيار الفقرات الافضل الموجودة لإضافتها بالصيغة النهائية للمقياس (علام , 2014 : 112) .

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس (الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية) :

تم ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين بعد ان تم تطبيق المقياس على افراد عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (400) من الطلبة, وذلك تم ابعاد الاستبانة التي لا تحتوي على الدقة بالإجابة , وايضاً تم الحصول على الدرجة الكلية لأفراد عينة التحليل الإحصائي , وتم ترتيبها تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى على المقياس, وتم تعيين مجموعتين متطرفتين بنسبة (27%) من أفراد العينة بكل مجموعة, و ذلك لتعيين المجموعتين التي تتصف بأكبر وأقصى تباين ممكن (Ahman, & Clock, 1971: 182) . وبواقع (108) في المجموعة العليا , و(108) في المجموعة الدنيا , إن عدد الاستثمارات في المجموعتين (216) استثماراً , وتم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات في المجموعتين لكل فقرة من المقياس البالغ عددها (14) فقرة واتضح ان فقرات المقياس جميعها مميزة وبلغت القيم التائية المحسوبة للفقرات بين (2,797 - 13,204) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) كما موضح في الجدول (4) .

الجدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية .

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2,797	0,942	3,81	0,693	4,12	1
دالة	11,535	0,868	3,44	0,607	4,62	2
دالة	10,202	0,972	3,01	0,852	4,28	3
دالة	6,689	0,988	3,43	0,769	4,23	4
دالة	8,681	0,809	3,19	0,809	4,33	5
دالة	7,830	0,975	2,76	0,686	3,66	6
دالة	13,204	0,805	2,93	0,843	4,41	7
دالة	10,471	0,870	3,17	0,717	4,51	8
دالة	4,110	0,818	3,06	0,870	3,53	9
دالة	5,210	0,891	2,86	0,595	3,40	10
دالة	7,084	0,988	3,31	0,899	4,30	11
دالة	8,870	0,975	3,29	0,777	4,44	12
دالة	7,469	0,997	3,34	0,775	4,25	13
دالة	4,667	0,988	2,77	0,975	3,44	14

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) = (1,96) .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

إنّ الباحث اعتمد في حساب صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجات جميع الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها اعلى من قيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وقيمة درجة الحرية (398) وذلك يدل على هناك علاقة دالة احصائيا بين درجة الفقرة والدرجة الكلية في قياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية، وجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
1	0,192	6	0,385	11	0,382
2	0,522	7	0,526	12	0,494
3	0,462	8	0,558	13	0,393
4	0,361	9	0,235	14	0,247
5	0,406	10	0,312		

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) = (0,098) .

❖ الخصائص السيكومترية لمقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية :

أولاً- الصدق : هو يعني بصدق الاختبار أن يقيس ما وضع لقياسه . (مجيد ، عيال ، 2012 : 95) .

1- الصدق الظاهري : يشير الى أنه يقيس القدرة أو الخاصية التي أعدّ لقياسه (عمر وآخرون , 2010:196) . ولكي نتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية قام الباحث بتوزيع المقياس بصورته الاولية لعدد من المحكمين المتخصصين والبالغ عددهم (12) محكماً لمعرفة صلاحية فقرات المقياس وملائمتها لأجل تحقيق أهداف البحث , وإنّ نسبة اتفاق المحكمين كانت (83%) كما معروضة في الجدول (3) .

ثانياً- صدق البناء:

وهو يقصد به تعزيز يبين بأن الوسيلة تقيس الفكرة الاساسية التي نسعى لقياسها, والنوع هذا من الصدق يعد مناسباً لمجال علم النفس, وعلم الاجتماع وذلك لأن المتغير المطلوب دراسته لا يمكن ملاحظته, ويحتاج تصور لتعريف البناء الذي نريد قياسه وكذلك تحديد أبعاده (بولنج , 2008 : 48) , وتم تحقق صدق البناء عن طريق أستخراج المؤشرات الاتية :

أ- القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين كما مبين في الجدول (4) .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في الجدول (5) .

ثالثاً- الثبات :

1- الاختبار واعادة الاختبار :

ولكي نتحقق بهذه الطريقة من ثبات المقياس إذ قام الباحث بتطبيقه على عينة الثبات وكان عددها (60) من الطلبة ومن كلا النوعين (ذكور- اناث) وإعادة تطبيقه بعد (14) يوم عن التطبيق الأول ونفس العينة , من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون (pearson) لمعرفة معامل الارتباط بين درجات افراد العينة بين التطبيقين وكانت قيمة معامل الثبات بالطريقة هذه (0,84) وتعد قيمة ثبات جيدة .

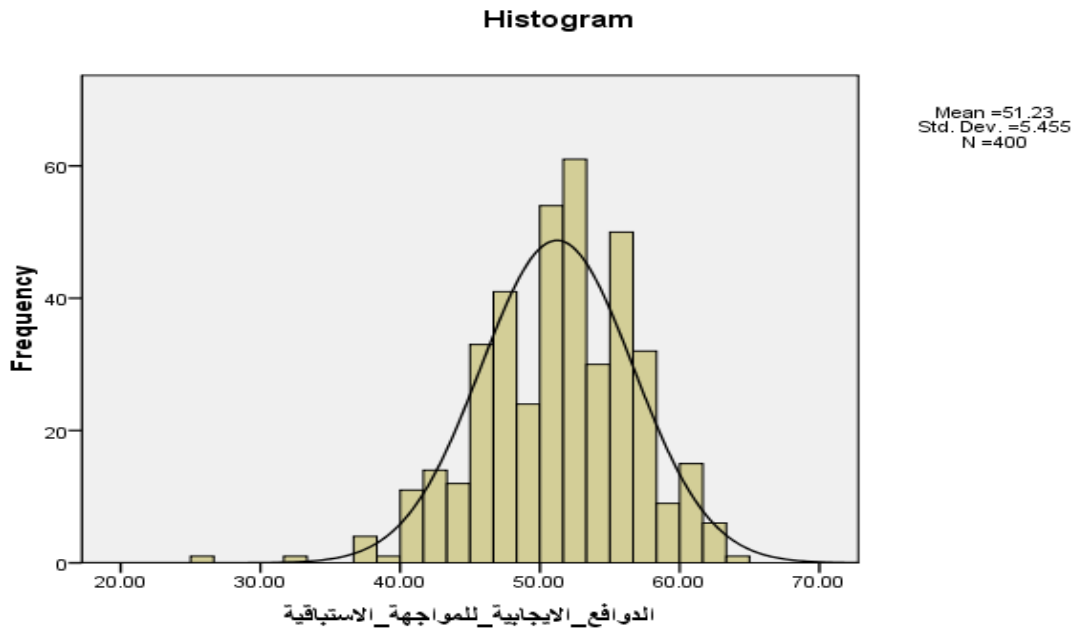
❖ المؤشرات الإحصائية لمقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية :

تم حساب المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات افراد العينة على مقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية وهي توضح مدى قرب توزيع درجات أفراد العينة من التوزيع الاعتدالي للمجتمع وكما مبينة في الجدول (6) والشكل (1) .

جدول (6)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية .

ت	المؤشر الاحصائي	القيمة	ت	المؤشر الاحصائي	القيمة
1	الوسط الحسابي	51,2250	8	الخطأ المعياري للألتواء	0,122
2	الخطأ المعياري	0,27274	9	التفرطح	0,785
3	الوسيط	52,0000	10	الخطأ المعياري للتفرطح	0,243
4	المنوال	53,00	11	المدى	38,00
5	الانحراف المعياري	5,45470	12	أقل درجة	26,00
6	التباين	29,754	13	أعلى درجة	64,00
7	الالتواء	-0,498			



الشكل (1)

توزيع درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية

❖ مقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية بصيغته النهائية :

وقد تكون مقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية بصورته النهائية من (14) وقد تم تحديد خمسة بدائل وهي تنطبق عليّ (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا) لا تنطبق عليّ (أبدا)، وأوزانها هي (1,2,3,4,5) لل فقرات الإيجابية وعلى العكس لل فقرات السلبية (1,2,3,4,5), وتكون اعلى الدرجة (70) والدرجة الدنيا (14)

وبمتوسط فرضي (42) وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس والتحليل الاحصائي للفقرات, واستخراج المؤشرات الإحصائية .

- مقياس الشخصية المؤثرة (Influential Personality) :

1- تحديد نظرية الشخصية المؤثرة : تبنى الباحث مقياس الشخصية المؤثرة الذي ترجمه (علي ، 2022) لقياس الشخصية المؤثرة على وفق نظرية نظرية مارتنز (Martins,2019) ويتألف من (25) فقرة موزعة على خمس مجالات وذلك (5) فقرات للمجال الاول (الثقة بالنفس) و(5) فقرات للمجال الثاني(الشخصية الايجابية) و(5) فقرات للمجال الثالث(مساعدة الاخرين) و(5) فقرات للمجال الرابع (المثابرة) و(5) فقرات للمجال الخامس (الابداع الشخصي), و اعتمد على خمسة بدائل للإجابة وهي تنطبق عليّ (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً) لا تنطبق عليّ (أبداً) وحدد درجات للبدائل (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية و (5,4,3,2,1) للسلبية .

❖ الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية المؤثرة :

أولاً:الصدق: ومن الخصائص الضرورية لبناء المقاييس النفسية هو صدق المقياس، فالمقياس الصادق هو يقيس الشيء الذي وضع لأجله (عيسوي ، 1999 : 254) .

1- الصدق الظاهري : لتحقيق هذا الصدق إذ قام الباحث بتوزيع المقياس على (12) محكماً من ذوي الاختصاص وكانت نسبة الاتفاق (83%) .

ثانياً- الثبات: وهو يعد من الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية لأنه يشير للفقرات ومدى اتساقها لقياس ما وضع لقياسه (شقير ، 2001 : 232) .

- طريقة إعادة الاختبار:

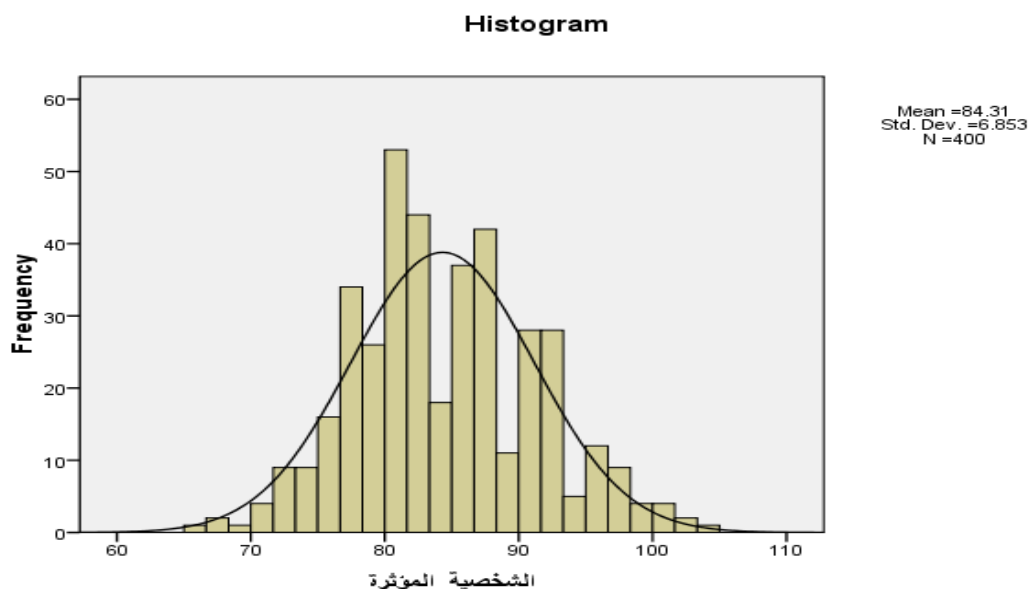
وقد طبق الباحث المقياس على (60) من الطلبة وبعد مرور (14) يوماً من التطبيق الأول تم إعادة التطبيق مرة ثانية وتم حساب معامل الثبات للتطبيقين إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,89) وهو معامل ارتباط جيد .

❖ المؤشرات الإحصائية لمقياس الشخصية المؤثرة:

تم حساب المؤشرات الإحصائية لدرجات افراد العينة على مقياس الشخصية المؤثرة وهي توضح مدى قرب توزيع درجات أفراد العينة من التوزيع الاعتدالي للمجتمع وكما مبينة في الجدول (7) والشكل (2) .

جدول (7) المؤشرات الاحصائية لمقياس الشخصية المؤثرة.

ت	المؤشر الاحصائي	القيمة	ت	المؤشر الاحصائي	القيمة
1	الوسط الحسابي	84,31	8	الخطأ المعياري للالتواء	0,122
2	الخطأ المعياري	0,343	9	التفرطح	ظ-132
3	الوسيط	84,00	10	الخطأ المعياري للتفرطح	0,243
4	المنوال	81	11	المدى	39
5	الانحراف المعياري	6,853	12	أقل درجة	65
6	التباين	46,970	13	أعلى درجة	104
7	الالتواء	0,280			



الشكل (2)

توزيع درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية المؤثرة

- **التطبيق النهائي :** حيث قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة البحث الاساسية المشار اليها في جدول (2) والبالغة (400) من الطلبة واتبع الاجراءات الاتية :
 - 1- بين الباحث لأفراد العينة ان الفائدة من تطبيق المقياس لأغراض البحث العلمي .
 - 2- قدم الباحث الاستمارة مع التعليمات، والإجابة عن الفقرات والوقت مفتوح .
 - 3- جمع الاستمارات والتأكد من اجابة جميع افراد العينة على المقياس .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :
الهدف الاول: التعرف على الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية لدى طلبة المرحلة الثانوية :

تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث على المقياس وبلغ (51,225) درجة وقيمة الانحراف المعياري هي (5,454) , وإن المتوسط الفرضي بلغ (42) درجة ومن اجل معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (33,824) وهي اعلى التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (399) ويدل هذا أن أفراد العينة لديهم دوافع ايجابية للمواجهة الاستباقية وجدول (8) يبين ذلك :

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية	400	51,225	5,454	42	33,824	1,96	0,05

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) تساوي (1,96) .

اتفقت هذه النتيجة مع النظرية المتبناة من قبل الباحث نظرية كريغلاس (Greenglass,2002) التي تشير الى أن الأفراد يمكنهم معرفة المخاطر والمطالب بالمستقبل, ولكن لا يقيمونها بأنها تهديدات ممكنة وعلى العكس من ذلك فأنهم يقيمونها على اساس أنها تحديات (39 : Greenglass,2002) . ويرى الباحث أن تمتع الطلبة بالدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية وامكانياتهم على استعمالها ضد الضغوط والتحديات التي تواجههم مستقبلا هو نتيجة وعيهم وكذلك رؤيتهم الإيجابية تجاه ذاتهم والقدرات التي يمتلكونها.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية تبعاً لمتغير النوع (ذكور- اناث) لدى طلبة المرحلة الثانوية .

تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,644) هي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) بمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399)، وهذا يبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية للدوافع الايجابية وفق متغير النوع (ذكور- اناث) ولصالح الذكور والجدول (9) يبين ذلك .

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الاحصائية في الدوافع الايجابية للمواجهة
 الاستباقية تبعاً لمتغير النوع (ذكور- اناث)

مستوى دلالة 0,05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	العدد الكلي
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	1,960	2,644	4,788	51,926	204	ذكور	400
			5,997	50,494	196	اناث	

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399)
 تساوي (1,96) .

أكدت كرينغلاس (Greenglass,2002) أن الأشخاص الذين يمتلكون موارد اجتماعية ونفسية مثل احترام الذات العالي والشعور بالسيطرة الشخصية والتفاؤل والعلاقات الاجتماعية الممتازة يكون لديهم قدرة عالية على التعامل الايجابي الاستباقي مع الضغوط (37 : Greenglass,2002) . ويرى الباحث أنه توجد فروق بين الذكور والاناث يعود إلى الظروف البيئية والسمات الإيجابية والثقافة العالية لدى أفراد عينة البحث وان المجتمع معطي دور للذكور اكثر من الاناث .

الهدف الثالث: التعرف على الشخصية المؤثرة لدى طلبة المرحلة الثانوية :

تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث على المقياس وبلغ (84,31) درجة وقيمة الانحراف معياري هي (6,853) , وإنّ المتوسط الفرضي بلغ (75) درجة ومن اجل معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (27,161) وهي اعلى التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (399) ويدل هذا أن أفراد العينة لديهم شخصية مؤثرة وجدول (10) يبين ذلك :

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط
 الفرضي لمقياس الشخصية المؤثرة

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	1,96	27,161	75	6,853	84,31	400	الشخصية المؤثرة

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399)
 تساوي (1,96) .

تشير نتائج الهدف الثالث الى أنه توجد شخصية مؤثرة لدى طلبة الجامعة، ويرى الباحث هذه النتيجة ان الشخصية تحتوي على سمات السلوكية تأصلت لديه خلال مشوار حياته، ويكون لديه القدرة على الإقناع، ولديها حلول للمشكلات التي تواجهها وتستطيع التفكير خارج المألوف، ولها حضور قوي بين الآخرين .
الهدف الرابع: دلالة الفروق الإحصائية في الشخصية المؤثرة تبعاً لمتغير النوع (ذكور- اناث) لدى طلبة المرحلة الثانوية .

تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (1,730) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) بمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399)، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بمتغير الشخصية المؤثرة وفق متغير النوع (ذكور- اناث) والجدول (11) يبين ذلك .

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الاحصائية في الشخصية المؤثرة تبعاً لمتغير النوع (ذكور- اناث)

مستوى دلالة 0,05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	العدد الكلي
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	1,960	1,730	7,164	84,89	204	ذكور	400
			6,478	83,70	196	اناث	

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) تساوي (1,96) .

تفسر النتيجة هذه وفق النظرية المتبناة مارتنيز (Martins) ويرى أن الشخصية المؤثرة هي التي تكون ناجحة بعملها، والمنفردة بعلاقتها مع الافراد الآخرين، وقوية امام الصعاب، ولا تعرف الفشل، وتوازن بين امور الحياة فهي تمتاز بالرزانة والصبر والهدوء والمثابرة (Martins , 2019:22) . ويرى الباحث أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث يعود إلى الظروف البيئية المتشابهة والسمات الإيجابية والثقافة والتقدم والتطور على جميع النواحي قلل من الفوارق بين النوعين .
الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية والشخصية المؤثرة لدى طلبة المرحلة الثانوية .

لتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للأفراد المقياسين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0,172) واختبار دلالة الارتباط استعمل الباحث الاختبار التائي وبينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (3,483) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) , وهذا يشير الى انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية والشخصية المؤثرة ، كما موضح في الجدول (12) :

جدول (12) معامل الارتباط بين الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية والشخصية المؤثرة والاختبار الثاني لدلالة معامل الارتباط .

نوع المتغير	العدد	القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة
الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية والشخصية المؤثرة	400	0,172	3,483	1,960	398	0,05

يرى الباحث من خلال هذه النتيجة من الطبيعي ان الفرد الذي يمتلك دوافع ايجابية للمواجهة الاستباقية في حل المشكلات والضغوط التي تواجهه خلال حياته اليومية يكون صاحب شخصية مؤثرة بين الافراد الاخرين .

الاستنتاجات :

- 1- ان الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية موجود وبصورة جيدة, وهذا يعني ان الافراد لديهم دوافع ايجابية على مواجهة الضغوط والأزمات التي تواجههم .
- 2- ان الافراد يمتلكون شخصية مؤثرة وذلك من خلال طاقة التحمل والتوازن والايجابية التي يمتلكونها .

التوصيات :

1. يرجى من وزارة التربية العمل على تحسين البيئة التربوية ودعم المرشدين التربويين من اجل تهيئة الظروف النفسية والبيئية والصحية للطلبة في مدارسهم .
2. الافادة من مقياس التعافي الفكري الذي تم بناءه من قبل الباحث .
3. على المرشدين التربويين تقديم محاضرات عن اهمية الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية في الحياة اليومية

المقترحات :

- 1- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التعافي الفكري ومتغيرات أخرى كاستراتيجيات مواجهة الضغط، والدافعية العقلية .
- 2- إجراء دراسة للتعرف على الحكمة المقيمة ذاتياً لدى عينات أخرى من طلبة الثانوية والايتام .

المصادر والمراجع العربية :

- 1- بولنج , أن (2008): قياس الصحة , عرض لمقاييس جودة الحياة , ط 1 , مجموعة النيل العربية , القاهرة , مصر, ترجمة (بهاء شاهين) .
- 2- الخزرجي، عثمان حسين (2021): المواجهة الاستباقية وعلاقتها بالهناء الوظيفي لدى تدريسي الجامعة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى .

- 3- رودهام , كارين (2012) , علم النفس الصحي , ط 1 , مصر , القاهرة , مكتبة أنجلو المصرية , ترجمة هناء أحمد محمد شويخ .
- 4- شقير , فائق وآخرون (2001): مقدمة في الإحصاء , ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان – الأردن .
- 5- الضامن , منذر عبد الحميد (2007): أساسيات البحث العلمي , ط 1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
- 6- عبد المعطى , حسن مصطفى (2006): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها , ط1 , مكتبة زهراء الشروق , القاهرة , مصر .
- 7- العتبي, عزيز عباس , الهيتي , محمد يوسف (2011): مناهج البحث العلمي المفاهيم والأساليب والتحليل والكتابة , مكتبة اليمامة .
- 8- العزاوي , رحيم يونس كرو (2008): مقدمة في منهج البحث العلمي , ط 1 , دار دجلة ناشرون وموزعون , عمان , الأردن .
- 9- علام , صلاح الدين (2014): القياس والتقييم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة , ط 1 , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر .
- 10- علي , علي صالح (2022): التفكير العاطفي والتعافي الانفعالي وعلاقتها بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة , مكتبة كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ديالى .
- 11- عليان, ربحي مصطفى (2001) : البحث العلمي أسسه , مناهجه وأساليبه , إجراءاته, بيت الأفكار الدولية, عمان, الاردن .
- 12- عمر , محمود احمد وحصه , عبد الرحمن وتركي , السبيعي وامنه , عبد الله تركي (2010): القياس النفسي والتربوي , ط1, دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان .
- 13- عيسوي, عبد الرحمن محمد (1999): تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية , دراسات في تفسير السلوك الإنساني , بيروت, لبنان.
- 14- مجيد , عبد الحسين رزوقي , عيال, ياسين عبد الحميد (2012): القياس والتقييم للطالب الجامعي , بغداد مكتبة اليمامة للطباعة والنشر .
- 15- المحمودي , محمد سرحان علي (2019): منهاج البحث العلمي , ط 3 , دار الكتب , صنعاء , الجمهورية اليمنية .
- 16- مخائيل, امطانيوس نايف (2016): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها , ط 1, دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع, عمان, الاردن .
- 17- النعيمي, مهند محمد. (2014): القياس النفسي في التربية وعلم النفس, ط1, المطبعة المركزية, جامعة ديالى .

ترجمة المصادر والمراجع العربية : Arabic sources :

- 1- Abdul-Mutti. H.M. (2006): *Life Pressures and Methods of Confronting Them*, 1st ed., Zahraa Al-Shorouk Library, Cairo, Egypt.

- 2- Al-Atabi, A. A., & Al-Hiti, M. Y. (2011). *Scientific research methods: Concepts, techniques, analysis, and writing*. Al-Yamama Library.
- 3- Al-Azzawi. R. Y. K. (2008): *Introduction to the Scientific Research Methodology*, 1st ed., Dar Dijlah Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- 4- Al-Dhamin, M. A. H. (2007). *Fundamentals of scientific research* (1st ed.). Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution.
- 5- Ali. A. S. (2022): *Emotional Thinking and Emotional Recovery and Their Relationship to the Influential Personality among University Students*, Library of the College of Education for Human Sciences, University of Diyala.
- 6- Alian. R. M. (2001): *Scientific Research, Its Foundations, Methods and Techniques, and Procedures*, International Ideas House, Amman, Jordan.
- 7- Al-Khazraji. O. H. (2021): *Proactive Coping and Its Relationship to Job Happiness among University Teachers*, College of Education for Humanities, University of Diyala.
- 8- Allam. S. El-D. (2014): *Educational and Psychological Measurement and Evaluation*, Its Basics, Applications and Contemporary Trends, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- 9- Al-Mahmoudi. M. S. A.(2019): *Scientific Research Methodology*, 3rd ed., Dar Al-Kutub, Sana'a, Republic of Yemen.
- 10- Al-Naimi, M. M. (2014): *Psychological Measurement in Education and Psychology*, 1st ed., Central Press, University of Diyala.
- 11- Bowling. A (2008): *Measuring Health, Presentation of Quality of Life Measures*, 1st ed., Nile Arab Group, Cairo, Egypt, translated by (Bahaa Shaheen).
- 12- Issawi. A. R. M. (1999): *Designing Psychological, Social and Educational Research*, Studies in Interpreting Human Behavior, Beirut, Lebanon.

- 13- Majeed. A. H. R. & Ayyal. Y. A. H. (2012): *Measurement and Evaluation for University Students, Baghdad, Al-Yamamah Library for Printing and Publishing.*
- 14- Mikhail. A. N. (2016): *Building and Standardizing Psychological and Educational Tests and Measurements*, 1st ed., Dar Al-A'sar Al-Ilmi for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 15- Omar. M. A. & Hissa, A. R. & Turki, Al-S. & Amna, A. T.(2010): *Psychological and Educational Measurement*, 1st ed., Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution, Amman.
- 16- Rodham. K. (2012): *Health Psychology*, 1st ed., Egypt, Cairo, Anglo Egyptian Library, translated by Hanaa Ahmed Mohamed Shawekh.
- 17- Shaqir. F & others (2001): *Introduction to Statistics*, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

المصادر والمراجع الاجنبية : References

- 1- Ahman & Clock , H (1971): *Uequring and evaluation educational achievement* , Boston , Ally nana Bacon .
- 2- Anastasi (1976) : *Psychological testing* . New York. Macmillan company .
- 3- Cronbach, L.G. (1970): *Essentials of psychological Testing* . New York , Harper and Row publisher .
- 4- Frydenberg , E.(2017): *Coping and the Challenge of Resilience*, Palgrave Macmillan, ISBN 978-1-137-56923-3 .
- 5- Greenglass, E. R. (2002): *Proactive coping*. Lo ndon: Oxford University Press, pp. 37-62 .
- 6- Hambrick , E.P & McCord , D . M . (2010) : *Proactive Coping and its Relation to the Five-Factor Model of Personality*, Individual Differences Research journal , Vol. 8, No. 2 .
- 7- Hool, Kristin(2011): *Character strengths, life satisfaction and orientations to happiness – a study of the Nordic countries* . Master's program in health promotion and health

- psychology*. Department of health promotion and development
Faculty of psychology. University of Bergen .
- 8- Johnson , M . E . (2015): *Analysis of proactive personality in U.S. air force academy cadets : A mixed methods study* .
University of Colorado at Colorado Springs .
 - 9- Juana Wu , J . (2007): *Work hope as a mediator between proactive coping and career planfulness in domestic and international university students* . Virginia Commonwealth University, Virginia .
 - 10- Maciocia, G. (2005): *The Foundations of Chinese Medicine: A comprehensive Text for Acupuncturists and Herbalists* . Churchill Livingstone .
 - 11- Martins, Bruno (2019): *The Secrets to Charisma and Personal Magnetism Learn a Hidden Energy Tradition to Become Magnetically Attractive and Vivaly Alive*,
Copyright.
 - 12- Ramsey, J. L.(2016): *Being Prepared: Effects of Proactive Coping and Mood Management on Well-Being and Stress Residue in Older Adults*, the Graduate Faculty of North Carolina State University, Carolina .
 - 13- Robertson , I & Cooper , C . (2011): *Well-being Productivity and Happiness at Work*, First published by Palgrave Macmillan, US New York, ISBN 9780230306738 .
 - 14- Zambianchi , M . (2014): *The role of proactive coping strategies and perceived health status for Social well-being and life-project in old age*. University of Bologna, Italy .